

شيخ المضيرة أبو هريرة

[130] وكان عمر يجله ويتأدب معه ويتحاكم إليه. مات سنة 22 بالمدينة وقيل سنة 30، له في الكتب الستة نيف وستون حديثا منها في البخاري ومسلم 3 أحاديث وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بسبعة (1). زيد بن ثابت: الانصاري صحب النبي منذ صباه، وكان من كتاب الوحي، ولما جاءت الكتب إلى النبي بالسريانية أمره أن يتعلمها، وكتب لابي بكر وعمر، وهو الذي تولى كتابة المصحف في عهد أبي بكر وفي عهد عثمان كما روي، وأحد من جمعوا القرآن على عهد النبي وكان من أصحاب الفتوى، وبلغ من عظم القدر أن كان ابن عباس يمسك بركابه حين يركب، له في كتب السنة 92 حديثا اتفق الشيخان على خمسة وانفرد البخاري بثمانية. ما رواه سلمان الفارسي: صحب النبي وخدمه وحدث عنه، روى عنه ابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم - وكان لبيبا حازما من عقلاء الرجال وعبادهم ونبلائهم. وعن ابن عباس وابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله، في قوله تعالى: " إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجاري والصابئين.. " (الآية 62 من سورة البقرة) نزلت في أصحاب سلمان (2). ولما خط النبي الخندق عام الاحزاب، احتج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلا قويا وقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الانصار: سلمان منا، فقال النبي: سلمان منا أهل البيت. ولما تلا النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية " وإن تولوا يستبدل قوما غيركم " (37 من سورة محمد) قالوا: يا رسول الله من هؤلاء ؟ ف ضرب النبي على فخذ سلمان الفارسي

(1) عن سير أعلام النبلاء من صفحة 280 - 288 ج

1. (2) راجع صفحة 103 ج 1 تفسير ابن كثير. (*)